

نجيب عبد الرحمن شميري

نوفمبر 1, 2019



Category: [شخصيات](#)

: بواسطة

نجيب عبد الرحمن شميري قاضي وقانوني يمني، لقب شيخ القضاة في اليمن، ولد في منطقة كريتر بمدينة عدن في (7 أكتوبر 1944م) و تعلم في مدارسها (الخساف الابتدائية) و (الخليج الامامي الاعدادية) ثم حصل على شهادة الثقافة العامة (الثانوية العامة من كلية عدن بالشيخ الشيخ عثمان. درس القانون في المملكة المتحدة وحصل على الشهادات الجامعية والعليا من (GCE) جامعاتها.

المناصب والمسؤوليات

تقلد عددا من المناصب في وزارة العدل وتدرج في المحاكم الجزئية والاستئنافية والعليا حتى أصبح أول رئيسا لأول محكمة عليا في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

- كان محاضرا في كلية الحقوق بجامعة عدن وفي معهد الحقوق المتعلق بالتأهيل القضائي مما ساهم في رفق المحاكم بالعديد من القضاة أنا وأنا وذكورا
- كان عضوا في اللجنة القضائية والتشريعية المشتركة لشطري اليمن آنذاك
- ترأس بعد الوحدة في عام 1990 إحدى دوائر المحكمة العليا للجمهورية اليمنية في صنعاء وعضوا في الدائرة الدستورية فيها
- ترأس هيئة التفطيش القضائي وعضوا في مجلس القضاء الأعلى وعضوا في مجلس إدارة المعهد العالي للقضاء
- عين عضوا في اللجنة الفنية المشتركة للحدود البحرية مع كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، تمخض عن عمل تلك اللجنة المشتركة معاهدات ترسيم الحدود بين الجمهورية اليمنية وكل من السعودية وعمان. كما شارك في الوفود الوطنية المتعلقة بالنزاع اليمني الإرتيري حول ملكية جزر أرخبيل حنيش التي توجت بالتحكيم لصالح اليمن في تلك القضية
- عين نائبا لرئيس لجنة صياغة دستور اليمن الاتحادي
- وعمل قاضيا في المحكمة العليا للجمهورية وعضوا في لجنة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية

إسهاماته القانونية

له إسهامات بارزة في حل العديد من النزاعات القانونية وقضايا التحكيم بين الجمهورية اليمنية وعددا من الجهات والمؤسسات الدولية

أنقذ اليمن من ورطة حادثة كول ، حيث كان الأمريكان يريدون تحميل الحكومة اليمنية وزر هذ الحادث وتحميل اليمن تبعاته، ولكنه استطاع أن يفند ادعاءاته بمهارة قانونية أذهلت الأمريكان. كما تولّى نيابة اللجنة الدستورية التي أعدت مشروع دستور الدولة الإتحادية

وللقاضي نجيب عبد الرحمن شميري العديد من النشاطات في مجالات تخصصه القضائية والقانونية وحقوق الانسان تعلقت باستقلال القضاء ودور الشريعة في التقنين و صياغة القوانين المختلفة كالقانون المدني والمرور والعقوبات والاجراءات الجزائية والمرافعات المدنية والحكم المحلي والجمعيات غير الحكومية وغيرها وشارك في مؤتمرات وندوات وورش عمل حول تلك الامور في الجمهورية اليمنية وفي جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة ومعهد العالم العربي بباريس وفي ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية

مؤلفاته

للقاضي نجيب شميري دور بارز الى حد كبير في رفق المكتبة القانونية بكتب ودراسات قيمة في مجالات حقوق المرأة والطفل وقانون الأسرة وكذلك حول القضاء في جنوب اليمن. كما أنه عمل (بالاشتراك مع المستشار حسين علي الحبوشي) في ترجمة بعض الكتب من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية منها (الطواف في البحر الأحمر ودور اليمن البحري) و (النظام القانوني في اليمن)، بالإضافة إلى كتب قضائية منها (إدارة القضاء المدني والجنائي في عدن) و(الأقليات في عدن بالنسبة للمحاكم والقوانين والعادات) و(محاربة الرق والعبودية في اليمن)، فضلا عن مقالات عن القضاء وحقوق الانسان نشرت في عدد من المجالات

والصحف، والتي ألفت الضوء على ما اعتمل ويعتمل في البلاد في تلك المجالات

من مؤلفاته

1. حقوق الطفل في تشريعات اليمن الديمقراطية.
2. حقوق المرأة في تشريعات اليمن الديمقراطية.
3. قانون الأسرة اليمني الديمقراطي.
4. (الطواف في البحر الأحمر ودور اليمن البحري) ترجمة.
5. القانون الأساسي والنظام القانوني في اليمن (ترجمة). ملحوظة: ٤ وه بالاشتراك الكامل والوثيق مع المستشار المعروف .
6. (إدارة القضاء المدني والجنائي في عدن (١٨٦٤ – ١٩٢٦ .
7. ترجمة كتاب القاضي رستم علي خان بهادر عن تاريخ القضاء في عدن .
8. (الاقليات العرقية/ الاثنية في عدن في القوانين والمحاكم والاعدات (١٨٣٩ – ١٩٦٧ .
9. القضاء في جنوب اليمن – عدن وحضرموت. ملحوظة: والآن تحت الطبع: القضاء جنوب اليمن – لحج، أبين، شبوة، .
10. (محاربة الرق والعبودية في اليمن) تحت الطبع .

جمع خلال حياته اكبر مجموعة من الكتب والمخطوطات والوثائق التي تغطي مختلف جوانب القضاء والعدالة والقانون ، وقد تبرع لمركز الرشيد للدراسات والبحوث التابع للمرحوم الدكتور صالح علي باصره بحوالي ٥٠٠٠ كتاب من الكتب التي تضمها مكتبته الضخمة. وقد كان الفقيه يحظى بتقدير المحكمة العليا في المملكة المتحدة ، في لندن ، وكان الوحيد او القلائل من القضاة العرب ، الذي يتمتع بامتياز الدخول والاقامة والتمتع بكل مزايا المؤسسات التي تخدم قضاة المحكمة العليا في المملكة المتحدة . في لندن .

وفاته

توفي نجيب عبد الرحمن شميري يوم السبت الثالث من اغسطس ٢٠١٩م عن عمر ناهز ال ٧٥ عاما

المراجع:

- 1- [رجال في الذاكرة: نجيب عبد الرحمن شميري](#). صحيفة الأيام. روجع بتاريخ 1 نوفمبر 2019